

مجمع الأمثال

3985 - مَسَّيْ سُوْخَيْلُ بَعْدَ هَا أَوْ صَبَّ حَي .

سُوْخَيْلُ : جارية كانت لعامر بن الطَّـرَبِ العَدُوَّانِي وكان عامرٌ حَكَمَ العرب .
(وهو الذي يقول فيه ذو الأصبع العدوانِي : .

ومن حكم يقضى ... فلاَّ ينقص ما يقضى .

وذلك من كلمته التي أولها : .

عذير الحي من عدوا ... ن كانوا حية الأرض) .

وكانت سُوْخَيْلُ ترعى عليه غَنَمَـة فكان عامر يعاتبها في رِعْيَتِهَا إذا سرحت قَالُ :
أَصْبَحْتَ يَا سُوْخَيْلُ وإذا راحت قال : أمسيت يا سُوْخَيْلُ وكان عامر عَيَّـً في فَتَوَى
قومٍ اختلفوا إليه في خُنْثَى يحكم فيه فَسْهَرُـً في جوابهم ليالي فَقَالَتِ الجارية :
أَتُبِعْهُ المِـِـال فبأَيَّـتِـهـما بال فهو هو فَفُـرَّـجَ عنه وحكم به وقال : مَسَّيْ
سُوْخَيْلُ أي بعد جواب هذه المسألة أي لا سبيل لأحدٍ عليك بعد ما أخرجتني من هذه
الوَـرْطَـة .

يضرب لمن يُبَـاْشِر أمر الاعتراضَ لَأَـحَدٍ عليه فيه